



القانون الدستوري 2024-2025

د. أسعد غالي حمزة



[DATE]

[COMPANY NAME]

[Company address]

ثانياً: نشأة الدستور عن طريق العقد

التعريف:

الدستور العقدي هو نتيجة لاتفاق بين الحاكم والشعب أو بين فئات مختلفة داخل الدولة. يُعتبر هذا الأسلوب تطوراً عن أسلوب المنحة، حيث يتم التفاوض بين الأطراف لتحقيق توازن في السلطة.

خصائصه:

1. يعكس نوعاً من التوافق بين السلطة الحاكمة والشعب.
2. يضمن مشاركة محدودة للشعب، من خلال ممثليه غالباً.
3. يتوسط بين الإرادة المنفردة للحاكم والإرادة الشعبية الكاملة.

أمثلة:

- الدستور الفرنسي لعام 1830، الذي أبرمه الملك لويس فيليب مع الشعب بعد ثورة يوليو.
- الدستور الكويتي لعام 1962، الذي أقر باتفاق بين الأمير والشعب.

المميزات:

1. تضمن نوعاً من الشرعية المشتركة.
2. تحدّ من سلطة الحاكم بشكل أكبر مقارنة بالدستور الممنوح.
3. تهيئ الطريق للتحوّل نحو نظام أكثر ديمقراطية.

العيوب:

1. قد يعكس قوة فئة دون أخرى.
2. قد لا يعبر بشكل كامل عن الإرادة الشعبية.